مستوى الطموح لدى طلبة الدراسات العليا الأكاديمية الليبية فرع مصراته قاعات الجامعة الأسمرية الإسلامية أنموذجاً

د : نجاة موسى الفيتوري شميله ـ كلية التربية زليتن ـ الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن

Nagnatmousa1978@gmail.com

الملخص :

تهدف الدراسة الحالية للبحث عن مستوى الطموح لدى طلاب الدراسات العليا وتنص الفرضيات : لا يوجد مستوى طموح عالي لدى طلاب الدراسات العليا ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الطموح لدى طلاب الدراسات العليا من وجهة نظرهم حسب متغير الجنس .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الطموح لدى طلاب الدراسات العليا من وجهة نظرهم حسب متغير ، التخصص العلمي .

ولاختبار صحة الفرضيات استخدم المنهج الوصفي ، أداة الدراسة مقياس مستوى الطموح إعداد سيد التواب عبد العظيم وسيد عبد العظيم محمد حجم العينة 80 طالب وطالبة من الدراسات العليا الاكاديمية الليبية للمعالجة الإحصائية استخدمت برنامج Spss و اختبار (Z) لإيجاد الفرق بين متوسط درجات مجموعة الطلاب حسب الجنس والتخصص .

الكلمات المفتاحية : مستوى الطموح

Summary :

The current study aims to search for the level of ambition among graduate students. The hypotheses state: There is no high level of ambition among graduate students. There are statistically significant differences between the average level of ambition .among graduate students from their point of view according to the gender variable There are statistically significant differences between the average level of ambition among postgraduate students from their point of view, according to the variable, .scientific specialization

To test the validity of the hypotheses, the descriptive approach was used. The study tool, the level of ambition scale, was prepared by Sayed Al-Tawab Abdel-Azim and Sayed Abdel-Azim Muhammad. The sample size was 80 male and female students from the Libyan Academy of Postgraduate Studies for Statistical

Treatment. The Spss program and the (Z) test were used to find the difference between the mean scores of a group. Students by gender and specialization.
Keywords: level of ambition

المقدمـــــــــــــة :

يعتبر مستوى الطموح قوة دافعة داخلية لسلوك الفرد ويكون حافزاً يدفع ويحرك الفرد للقيام بسلوكيات معينة ووضع الأهداف ، ومن ثمة السعي لتحقيقها .

كما يعتبر من أهم الأبعاد في الشخصية الإنسانية بقدر ما يكون مستوى الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية متميزة و محققة لأهدافها، كما يعتبر الطموح من أبرز أسرار النجاح للفرد والمجتمع على حد سواء، ويعتبر مستوى الطموح نتاج للتفاعل بين وعي الفرد لذاته والتعامل معها على أنها ذاتاً وموضوعاً في نفس الوقت ، وقدراته على تحقيق ما يضعه لنفسه من أهداف مما يجعله مقدراً لذاته ولبيئته وثقافته حيث إن مستوى الطموح يعد مؤشراً يميز الفرد وطريقته بالتعامل مع نفسه وبيئته **(1)** .

تعد الدراسات العليا من أهم البيئات الأكاديمية لرفع مستوى الطموح للفرد ، حيث تلعب دوراً مهماً في مكانته الاجتماعية وتحديد مستقبله المهني و الأكاديمي ، فهي مؤسسة تتضمن فئة ذات مستوى علمي عال ، والذين يعتبرون أهم قوة علمية وأكاديمية لأي مجتمع من المجتمعات أهم مصدر الكوادر السيادية لقيادة مؤسسات المجتمع المختلفة ، يجب إعداد هذه الكوادر بشكل مناسب ليؤهلهم لقيادة زمام المسؤولية و المشاركة في بناء المجتمع والرقي به للأفضل .

من هنا يلعب مستوى الطموح دوراً هاماً في دفع وتحريك وتشكيل شخصية الفرد ، حيث إن الطموح يعد الإطار المرجعي الذي يؤثر على سلوك الأفراد في بعض المواقف لتحقيق أهدافهم واتخاذ قراراتهم وحل مشكلاتهم ، وبذلك يعرف مستوى الطموح بأنه " سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق مع التكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ، ويتحدد بحسب خبرات النجاح و الفشل التي يمر بها الفرد خلال حياته " **(2)** .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية :

1 . ما مستوى الطموح لدى طلاب الدراسات العليا فرع مصراته، قاعات الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن ؟ .

2 . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الطموح لدى طلاب الدراسات العليا الأكاديمية الليبية فرع مصراته قاعات الجامعة الأسمرية زليتن من وجهة نظرهم حسب متغير الجنس " ذكور ـ إناث " .

3 . هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الطموح لدى طلاب الدراسات العليا الأكاديمية الليبية فرع مصراته، قاعات الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتين حسب وجهة نظرهم وحسب متغير التخصص العلمي " ذكور ـ إناث " .

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية عن :

1 . الكشف عن مستوى الطموح لدى طلاب الدراسات العليا الاكاديمية الليبية مصراته، قاعات الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن .

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية :

2 . التعرف على إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الطموح لدى طلاب الدراسات العليا الأكاديمية الليبية فرع مصراته، قاعات الجامعة الأسمرية زليتن من وجهة نظرهم حسب متغير الجنس " ذكور ـ إناث " .

3 . التعرف على إن كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات مستوى الطموح لدى طلاب الدراسات العليا الأكاديمية الليبية فرع مصراته، قاعات الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن كم وجهة نظرهم حسب متغير التخصص العلمي " علوم تطبيقية ـ علوم إنسانية " .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تدرس شريحة هامة من فئة المجتمع التي يعول عليها قيادات ومؤسسات الدولة و المجتمع هي طلاب الدراسات العليا ، و هذه الدراسة الميدانية قد تحدث مطلباً إيجابياً لتحقيق الإنجاز الأكاديمي و التطور المعرفي مستقبلاً قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في القيام ببحوث تسلط الضوء على دراسات أكثر شمولاً لشخصيات طلاب الدراسات العليا .

حدود الدراسة :

1 .الحدود المكانية : طبقت هذه الدراسة في قاعات الدراسات العليا الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن الأكاديمية الليبية فرع مصراته .

2 . الحدود الزمنية : طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني خريف **2022 / 2023 م** .

3 . الحدود البشرية : استهدفت الدراسة طلاب الدراسات العليا الأكاديمية الليبية فرع مصراته قاعات الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن .

مصطلحات الدراسة :

مستوى الطموح :

يعرف جويدة **(3)** الطموح بأنه : تلك الأهداف الدراسية التي يضعها الطالب بنفسه مسبقاً ، ويسعى إلى تحقيقها تدريجياً على امتداد مساره الدراسي ، و يقاس هذا المستوى بالدرجة التي يتحصل عليها في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي .

التعريف الإجرائي لمستوى الطموح : هو المستوى الذي يضعه طالب الدراسات العليا لنفسه ويرغب في بلوغه ، ومدى قدرته على تحقيق أهدافه المرسومة مسبقاً بناءً على تقديره لقدراته وإمكانياته ، يعبر بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس مستوى الطموح من إعداد معوض عبد العظيم (2005) الذي طبق على طلاب الدراسات العليا الأكاديمية الليبية فرع مصراته قاعات الجامعة الأسمرية زليتن .

الإطار النظري و لدراسات السابقة :

مفهوم مستوى الطموح Level of spiratration :

1 -1 لغة : طمح ببصره يطمح طمحاً : شخص ، وأطمح فلان بصره : رفعة ، ورجل طماح: بعيد الطرف ، وبحر طموح الموج : مرتفعه، وطمح : أي أبعد في الطلب.**(4)** .

2 - 1 : اصطلاحاً : اتجه الباحثون إلى تعريفات مختلفة ومتعددة لمستوى الطموح ، كل حسب توجهه ، ومن هذه التعاريف نذكر :

1 . تعريف بابكر الصادق (2016) مستوى التقدم أو النجاح الذي يود الفرد أن يصل إليه في أي مجال يرغبه من خلال معرفته لإمكاناته وقدراته و الاستفادة من خبراته التي مر بها **(5)**.

تعريف خطيب (1990) عرف خطيب مستوى الطموح بأنه طاقة إيجابية دافعة وموجهة نحو تحقيق هدف مرغوب فيه . **(6)** .

النظريات المفسرة لمستوى الطموح :

1 . نظريـــــــــة القيمة الذاتية للهدف : يرى أنصار هذه النظرية أنه على أساس قيمة الشيء الذاتية يتقرر الاختبار ، بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة ، والفرد سيضع توقعاته في حدود قدراته ، وتقوم النظرية على ثلاثة حقائق هي :

أ . هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبياً .

ب . كما أن لديهم ميلاً لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة .

ج . هناك فروقاً كبيرةً بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل ، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف ، كما أن هناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح أو الفشل في المستقبل أهمها : الخبرة الشخصية ، وبناء الهدف، النشاط والرغبة، والخوف، والتوقع ، والمقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل، والواقعية، والاستعداد للمخاطرة، و دخول الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل، ورد الفعل التحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح **(7)** .

2 . نظريـــــــــــة المجال عند كيرت ليفين : يتحدث صاحب هذه النظرية عن أثر القوى الدافعة في التكوين المعرفي للمجال، بأن هناك عوامل متعددة من شأنها كدافع التعلم في المدرسة وقد أجملها فيما سماه الطموح الخارجي ، و يعبر عن السعي وراء الأهداف كوسيلة لا ترتبط بشكل مباشر بإشباع الحاجات النفسية الأساسية .

ويصف كل " كومار و جوبتا " Kumar & gupta .m, 2014 : 338 الشخص الطموح بعدد من الصفات أهمها : إنه غير راض عن وضعه الراهن ، ولا يرى إن وضعه الحالي هو أفضل ما يمكن أن يصل إليه، كما لا يؤمن بالحظ بترك الأمور للصدفة **(8)** .

3 : النظريـــــــــة السلوكية : ويرى السلوكيون أن مستوى الطموح هو مفهوم غير سلوكي، لأنه لا يمكن عده مصدراً من مصادر السلوك ، إذ يرى سنكر أن الطموح تعبير عن فعالية الذات وهو عملية توقع ، وهذا التوقع يشير إلى ثقة الفرد في قدراته على أدائه **(9)** . فالطالب الجامعي في مرحلة الدراسات العليا تظهر لديه استعدادات جديدة ، و أهداف مستقبلية قد لا يعرفها من قبل ، حيث تفتح له أبواب ومنافذ على العمل و المكانة المهنية وبالتالي اكتسابه لمكانة اجتماعية واقتصادية مغرية وطموحه ، وهذا ما يجعله في هذه المرحلة يتميز بشحنة نفسية عالية تمكنه من تنشيط قدراته الإبداعية ، ما يؤكد وجود علاقة ارتباطية تفاعلية بين سعي الفرد لتحقيق أهدافه واستغلاله لقدراته العلمية الأكاديمية .

العوامل المؤثرة في الطموح :

العوامل الأسرية :

ا .التربية الأسرية : تعتبر الأسرة هي المكان الأول الذي يستقبل الطفل و يغرس فيه أهم المعايير الاجتماعية و الخلقية والدينية وتكسب الفرد العديد من القيم والمبادي ، وتلعب الأسرة دوراً هاماً في توجيه و تحديد مسار مستوى الطموح للأبناء، فكلما كان

طموح الأبناء قريباً من مستوى الآباء فأنهم سيحاولون دائماً أن يرفعوا منه ، ولكن إذا كانت مطامح الآباء لا تتفق مع قدرات ورغبات و استعدادات وطموحات الأبناء فإنها قد تخفض مستويات طموح الأبناء، لأن معظم الآباء يقيسون تقدم أبناءهم حسب رغباتهم وكذلك الأقران والجماعات المرجعية آثارهم في تحديد مستوى الطموح (**10**) .

ب : المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة : يؤثر المجتمع الاقتصادي و الاجتماعي على مستويات الطموح .

العوامل الذاتية :

خبرات النجاح والفشل : النجاح يؤدي عادة إلى رفع مستوى الطموح ، بينما الفشل يؤدي إلى خفض ذلك المستوى ، كما أن احتمالات ارتفاع مستوى الطموح تزداد تبعاً لازدياد حجم النجاح و احتمالات انخفاضه تزداد تبعاً لازدياد حجم الفشل **(11)** ، حيث يشعر الشخص الناجح بنوع من الرضا عن الذات بينما الفشل يؤدي إلى الشعور بالإحباط ، و تؤثر الصحة النفسية على مستوى الطموح، إذ أن الاضطرابات النفسية تحدث عندما يكون هناك بعد بين مستوى طموح الفرد ومستوى قدراته، أي بين ما يرغب في فعله وبين ما يقدر عليه بالفعل ، حيث يولد فيه الشعور بالنقص والعجز وكره الذات (**12**) .

الذكاء : من العوامل الذاتية في الطموح الذكاء فالفرد الذكي أكثر استبصاراً بقدراته، وهذا الأمر يساعدهم على وضع مستويات واقعية من الطموح، بالإضافة إلى أن ردة فعل الأفراد الأذكياء إزاء الفشل يختلف في طبيعته عن ردة فعل الأفراد ذكاء على مستوى الطموح بشكل غير مباشر، حيث إن الأفراد الأقل ذكاء ينظر إليهم المجتمع على أنهم عاجزين عن المشاركة في العمل الإيجابي وهذا الأمر يساعد على انخفاض مستوى الطموح لديهم وظهور سمات الاتكالية ، والانسحاب والعجز عن تحديد الأهداف بصورة واقعية والعكس يكون الأشخاص الأذكياء، فقد تزداد لديهم الاتجاهات الإيجابية والمشاركة الفعالة والثقة بالنفس ويحققون المزيد من النجاح، وهذا الأمر يرفع من مستوى طموحهم **(13)** .

الدراسات السابقة :

1 . دراســـــــة : الزبير و ديوا (2017) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات كليات التربية في الجامعات السودانية، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبة بواقع (50) طالبة من كل قسم من أقسام الكلية الثمانية من جميع المستويات الدراسية ، أشارت نتائج الدراسة إلى أن

مستوى الطموح لدى الطالبات متوسط ، وأن هناك علاقة موجبه دالة إحصائياً بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى هؤلاء الطالبات **(14)** .

2 . دراسة معشي (2016) : دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من السعادة والأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان ، وتكونت عينة الدراسة من (136) طالباً وطالبة من كلية التربية والآداب والعلوم الإنسانية ، وأظهرت النتائج وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات العوامل الخمسة للشخصية والسعادة النفسية لدى طلاب الدراسات العليا ، وتوصلت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالسعادة النفسية من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، كما توصلت النتائج إلى عدم اختلاف درجة كلاً من السعادة النفسية والأمل باختلاف النوع والكلية **(15)** .

3 . دراسة بودالي و العياشي (2014) : هدفت هذه الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح والتفكير الإبداعي وعلاقته ب (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) كما هدفت إلى التعرف على دلالة الفروق بين الجنسين في كل من مستوى الطموح والقدرة على التفكير الإبداعي ، أجريت الدراسة على (120) طالباً وطالبةً بقسم علم النفس بجامعة الجزائر 2 وجامعة البليدة بتطبيق مقياس مستوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح (1970) واختبار القدرة على التفكير الإبداعي لسيد خير الله (1981) بعد التأكد من صلاحيتهما ، واستخدم البحاث معامل الارتباط بيرسون ، و اختبار (ت) لدلالة الفروق، وأسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كلٍ من مستوى الطموح والقدرة على التفكير الإبداعي وقدرة الطلاقة وقدرة المرونة والأصالة كما أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية بين الجنسين في مستوى الطموح لصالح الإناث، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الطموح والقدرة على التفكير الإبداعي **(16)** .

4 . دراسة الزين (2020) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السعادة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الأردنية المتوقع تخرجهم، تكونت عينة الدراسة من (446) طالباً وطالبةً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، باستخدام مقياس أكسفورد للسعادة النفسية وتطوير مقياس مستوى الطموح ، أشارت نتائج الدراسة أن الطلبة المتوقع تخرجهم لديهم مستوى منخفض من الطموح ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الطموح والسعادة النفسية ، وأشارت النتائج إلى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (c = 0. 05) في السعادة النفسية ومستوى الطموح تبعاً للجنس لصالح الإناث **(17)**.

تعقيب على الدراسات السابقة :

يتضح من العرض السابق لدراسات السابقة وجود ندرة ـ حسب علم الباحثة ـ في الدراسات التي تناولت مستوى الطموح لدى طلاب الدراسات العليا ،بالنسبة لدراسات التي أشارت بعضها إلى وجود مستوى الطموح متوسط مثل دراسة الزبير و ديوا (2017) في حين أظهرت دراسة الزبن (2020) وجود مستوى منخفض لطموح لدى طلبة الجامعة ،أما الدراسات التي تناولت مستوى الطموح من حيث الفروق بين الجنسيين ذكور وإناث فقد جاءت نتائجها متناقضة ، فقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود فروق بين الجنسيين في مستوى الطموح كما في دراسة كل من بودالي و العياشي (2014) لصالح الإناث و كذلك دراسة الزبن (2020) جاءت نتائج الفروق لصالح الإناث ،أما دراسة معشى (2016) إشارات دراستها لعدم وجود فروق بين الجنسين في مسوى الطموح، وقد أجريت هذه الدراسات على عينات من طلاب الجامعة وكذلك الدراسات العليا اتساقاً مع طبيعة الدراسة الحالية كما استخدمت كل الدراسات السابقة المنهج الوصفي استخدمت كل الدراسات اختبار الفروق (ت) لدلالة الفروق بين الجنسين ما عدا دراسة الزبير و ديوا (2017) وقد استخدمت بعض الدراسات إداة الدراسة مقاييس منها دراسة الزبن حيث استخدمت مقياس اكسفورد لمستوى الطموح ودراسة بودالي استخدمت مقياس كاميليا عبد الفتاح (1970) أما دراسة كلاً من العشي (2016) و دراسة الزبير و ديوا (2017) استخدمت استبيان من إعداد البحاث ، تراوحت حجم العينة في الدراسات السابقة بين (120 - 446) طالباً و طالبةً .

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير المنهجية ، وتوظيفها في مناقشة النتائج ، كما أن عدد الدراسات التي أجريت تناولت مستوى الطموح لطلاب الدراسات في البيئة الليبية نادرة ، وهذا يستدعي التوجه نحو دراسة هذه الفئة والتركيز على المتغيرات الإيجابية ، وتتميز هذه الدارسة بأنها تتناول موضوع في علم النفس الإيجابي، قد يفتح المجال لدراسات شبه التجريبية بإجراء برامج إرشادية لهذه الفئة .

إجراءات الدراسة :

تطلبت هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يلعب دوراً أساسياً في المعرفة حيث يتعرف المنهج الوصفي على وصف و متابعة دقيقة لظاهرة أو حدث بطريقة كمية أو نوعية في

فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من المحتوى و المضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع **(18)**

ا . مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الدراسات العليا الأكاديمية فرع مصراته قاعات الجامعة الأسمرية زليتن التخصصات : الطب الحيوي ، تمويل ومصارف ، دراسات طفولة ، لغة إنجليزية ، تقنية المعلومات البالغ عددهم (100) طالبٍ وطالبةٍ .

ب . عينة الدراسة : تم اختيار الدراسة عشوائياً من طلاب الدراسات العليا الأكاديمية الليبية فرع مصراته قاعات الجامعة الأسمرية زليتن ، وشملت هذه العينة (80) طالباً وطالبةً بمتوسط عمر من 27 إلى 32 عاماً ، وبمتوسط عمري 28.4 عاماً ومن تخصصات مختلفة علوم تطبيقية وعلوم إنسانية .

جدول (1) يوضح عدد أفراد العينة وتخصصاتهم

التخصص	شعبة التخصص	عدد الطلبة
علوم تطبيقية	طب حيوي تمويل مصارف تقنية المعلومات	10 10 10
المجموع		30
التخصص	شعبة التخصص	عدد الطلبة
علوم إنسانية	اللغة الإنجليزية	25
المجموع	دراسات الطفولة	15

وتم توزيع مقياس مستوى الطموح بمركز اللغات بالجامعة الأسمرية الإسلامية المنفذة داخله برنامج الدراسات العليا ومما ساعد الباحثة كونها منسق لشعبة دراسات الطفولة وقد استخدمت الباحثة طريقة العينة العشوائية بشكل عشوائي وبشكل مناسب يتناسب مع حجم العينة ومجتمع الدراسة .

أداة الدراسة : مقياس مستوى الطموح من إعداد سيد عبد التواب عبد العظيم و سيد عبد العظيم محمد (2005) ، محتوى المقياس على (36) فقرة لكل منها أربع إجابات هي : (دائماً ، كثيراً ، أحياناً ، نادراً) .

صدق المقياس في الدراسة الحالية :

1 ـ صدق المحكمين : تم عرض المقياس على أعضاء هيئة التدريس ، في الجامعة الأسمرية الإسلامية من المتخصصين في علم النفس والقياس ، وطلب إليهم إبداء الرأي بوضوح وسلامة صياغة الفقرات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه ، وتقديم أية اقتراحات يرونها مناسبة لتطوير المقياس ، وتم اعتماد (90 / %) فأكثر ، مؤشراً على

صلاحيتها ، وبناء على آراء المحكمين تم تعديل صياغة (4) الفقرات، ولم يتم حذف أية فقرة .

2 . صدق الاتساق الداخلي :

لاستخراج دلالات صدق الاتساق الداخلي للمقياس ، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) طالب و طالبة من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها ، وتم حساب معامل ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول **(2)** يوضح نتائج الارتباط .

جدول (2) معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح .

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	*0.38	12	**0.66	23	**0.77
2	**0.76	13	**0.60	24	*0.38
3	**0.51	14	**0.53	25	*0.49
4	*0.38	15	*0.25	26	**0.59
5	**0.67	16	*0.46	27	**0.55
6	**0.73	17	**0.78	28	**0.71
7	**0.46	18	**0.71	29	**0.53
8	**0.62	19	**0.71	30	*0.38
9	**0.59	20	**0.64	31	**0.77
10	**0.77	21	*0.48	32	**0.63
11	**0.78	22	*0.38	33	*0.49

**** تعني دالة عند مستوى الدلالة (a = 0 . 01) . * تعني دالة عند مستوى (a = 0 . 0) .**

يتبين من الجدول رقم (**2**) أن جميع معاملات الارتباط لفقرات مقياس مستوى الطموح بالدرجة الكلية تراوحت بين (0.78 - 0.38) وأن معاملات الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = 0 . 05) وهذا يعني أنها مناسبة لأغراض الدراسة .

ثبات المقياس :

ثم إيجاد مؤشرات ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار على عينة مكونة (30) طالباً وطالبةً من مجتمع الدراسة خارج عينة الدراسة بعد مدة أسبوعين كانت (90 . 0) وكذلك تم إيجاد مؤشرات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (0.85) و تعد هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية .

تصحيح مقياس مستوى الطموح : يتكون المقياس بصورته النهائية من 36 فقرة لكل منها أربع إجابات هي : (دائماً ، كثيراً ، أحياناً ، نادراً) وتترجم هذه البدائل إلى علامات تتراوح إلى بين (4) للبديل دائماً و (3) للبديل كثيراً و (2) للبديل أحياناً و (1) للبديل نادراً، وعلى المستجيب اختيار بديل واحد فقط لكل فقرة .

تتراوح العلامة في درجات المقياس بين (4) ولتحديد مستوى الطموح تم تقسيم مستوى الأداء على المقياس إلى أربع مستويات (منخفض ، متوسط ، مرتفع ، مرتفع جداً) .حسب المعادلة التالية :

مدى المستوى = أكبر قيمة – أقل قيمة / عدد الفئات .

4 - 1 / 4 .

المعالجة الاحصائية :

استخدمت الباحثة الأساليب التي تتماشى مع منهجية الدراسة ، للإجابة على السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية و للإجابة على السؤال الثاني والثالث تم استخدام اختبار " Z " (**Z . test**) و تم استخدام معامل كورنباخ ألفا لحساب الثبات .

فروض البحث :

الفرض الأول :

لا يوجد مستوى طموح عالي لدى طلاب الدراسات العليا فرع مصراته قاعات الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن و جدول رقم (**3**) يشير إلى نتائج هذا الفرض .

الفرض الثاني :

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الدراسات العليا الإناث ومتوسطات درجات طلاب الدراسات العليا الذكور على مقياس مستوى الطموح وجدول رقم (**4**) يشير إلى نتائج هذا الفرض .

الفرض الثالث :

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الدراسات العليا علوم تطبيقية ومتوسطات درجات طلاب الدراسات العليا علوم إنسانية على مقياس مستوى الطموح وجدول رقم (**5**) يشير إلى نتائج هذا الفرض .

عرض نتائج ومناقشتها والتوصيات :

فيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة ، و مناقشتها في ضوء التساؤلات ، و التوصيات المنبثقة عن هذه النتائج .

السؤال الأول :

1ـ ما مستوى الطموح لدى طلاب الدراسات العليا فرع مصراته قاعات الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن ؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مستوى الطموح و الجدول (**3**) يوضح ذلك :

جدول (3) : المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح

مقياس الطموح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	48.32	**4.51**	**مرتفعة**

يشير جدول رقم **(3)** إلى ارتفاع متوسط طلاب الدراسات العليا على مقياس مستوى الطموح كان متوسطاً وبلغ بمتوسط حسابي (48.32) بانحراف معيار (4.51) وهذا يدل على أن طلاب الدراسات العليا الأكاديمية الليبية فرع مصراته قاعات الجامعة الأسمرية لديهم مستوى طموح بدرجة مرتفعة ، بهذا نرفض الفرض الصفري .

2 . هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الطموح لدى طلاب الدراسات العليا الأكاديمية الليبية فرع مصراته قاعات الجامعة الأسمرية زليتن من وجهة نظرهم حسب متغير الجنس **" ذكور ـ إناث "** ؟ .

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (**Z**) (**Z- test**) لفحص الفروق بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية لدى طلاب الدراسات العليا الأكاديمية الليبية فرع مصراته قاعات الجامعة الأسمرية الإسلامية لمقياس مستوى الطموح لاختلاف الجنس ، و الجدول **(4)** يوضح ذلك :

الجدول (4) : يوضح الفروق بين درجات طلاب الدراسات العليا إناث و متوسط درجات طلاب الدراسات العليا ذكور على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس " ذكور ـ إناث "

المتغير	الجنس	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة Z	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	**ذكور**	**50**	**38.76**	**3.47**	**9.66**	**دالة عند مستوى 0,01**
	إناث	**30**	**48.032**	**4.51**		

يوضح الجدول **(4)** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذكور ومتوسطات درجات الطالبات الإناث على مقياس مستوى الطموح حيث كانت قيمة (**Z**) (9.66) وهي دالة عند مستوى (0.01) لصالح الطلاب " الإناث "

أكبر من درجة مستوى الطموح الطلاب الذكور، وبهذا الطلاب حسب المتوسط الحسابي الأعلى لصالح الإناث بمعني أن الإناث أفضل في مستوى الطموح .

3 . هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الطموح لدى طلاب الدراسات العليا الأكاديمية الليبية فرع مصراته قاعات الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن كم وجهة نظرهم حسب متغير التخصص العلمي **" علوم إنسانية ـ علوم تطبيقية "** ؟ .

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (**Z**) (**Z - test**) لفحص الفروق بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية لدى طلاب الدراسات العليا الأكاديمية الليبية فرع مصراته قاعات الجامعة الأسمرية الإسلامية لمقياس مستوى الطموح لاختلاف التخصص الأكاديمي ، والجدول **(5)** يوضح ذلك :

الجدول (**5**) : نتائج اختبار **(Z)** لمتوسطات الأداء على مستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي **" علوم إنسانية ـ علوم تطبيقية "**

المتغير	التخصص	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (z)	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	علوم تطبيقية	30	10.120	2.29	2.61	دالة عند مستوى 0.01
	علوم إنسانية	50	9.166	2.29		

يشير جدول **(5)** إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الدراسات العليا لتخصص الأكاديمي " علوم تطبيقية " ومتوسطات درجات طلاب الدراسات العليا لتخصص الأكاديمي "علوم إنسانية " على مقياس مستوى الطموح ، حيث كانت قيمة (**Z**) (2.61) وهي دالة عند مستوى (0.01) لصالح طلاب الدراسات العليا من ذوي التخصصات العلوم الإنسانية أكبر من درجة وبهذا نرفض الفرض الصفري .

تفسير نتائج الدراسة :

فيما يتعلق بالفرض الأول والذى ينص على :

لا يوجد مستوى طموح عالي لدى طلاب الدراسات العليا فرع مصراته قاعات الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن .

تشير نتائج هذا الفرض إلى وجود مستوى عالي من درجات مستوى الطموح لدى طلاب الدراسات العليا و تتفق هذه النتيجة مع أغلب الدراسات السابقة التي أكدت على وجود

مستوى طموح من متوسط إلى مرتفع لدى طلاب الدراسات العليا وهذا ما يؤكده بعض الباحثين من أن النجاح يؤدي عادة إلى رفع مستوى الطموح ، بينما الفشل يؤدي إلى خفض ذلك المستوى ، كما أن احتمالات ارتفاع مستوى الطموح تزداد تبعاً لازدياد حجم النجاح واحتمالات انخفاضه تزداد تبعاً لازدياد حجم الفشل **(11)** ، وتتطابق نتيجة هذا الفرض مع الوضع الحالي لطلاب الدراسات العليا وازدياد إقبالهم على مواصلة دراستهم بالداخل والخارج حتى على حساب أنفسهم و تكبدهم التعب والدراسة لجانب عملهم والسفر لمسافات طويلة بين المدن .

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة بسبب ارتفاع المرتبات لحملة الشهادات العليا و توفير فرص عمل ، كذلك رفع من مستوى المكانة الاجتماعية ، وتدعم بناء على كل الطموحات التي قام الطالب بالدراسة من أجلها لتكوين أسرة تعيش حياة كريمة .

وترجع " الباحثة " هذه النتيجة إلى ما حصلت عليه من قراءاتها النظرية ، أن طلاب الدراسات العليا يمتلكون طموح عالي وأن لم يكن لديهم هذا المستوى من الطموح لما واصلوا دراستهم وسط تحديات وضغوط واستغلال قدراتهم العقلية والاجتماعية نحو تحقيق طموحاتهم وأهدافهم العلمية و الاجتماعية .

فيما يتعلق بالفرض الثاني والذي ينص على أنه :

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الدراسات العليا الإناث ومتوسطات درجات طلاب الدراسات العليا الذكور على مقياس مستوى الطموح .

تشير نتائج هذا الفرض إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذكور ومتوسطات درجات الطالبات الإناث على مقياس مستوى الطموح لصالح الإناث ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بودالي والعياشي (2014) ودراسة الزين (2020).

ولعل السبب في هذا يعود إلى أن الإناث وهن طالبات دراسات عليا يتميزن بنضج فكري وقوة نفسية وإصرار على التحدي وإثبات وجودهن كفاعلات في المجتمع ، وأن المرأة ليست " مخلوق ناقص وعاجز لا يستطيع أن يفعل شيء " **(19)** . وبذلك فالطالبات يملكن مستوى طموح عالي ليثبتن قدرتهن و وصولهن لتحقيق أهدافهن ويعتمدن على أنفسهن ، كذلك التغيرات الاقتصادية و غلاء المعيشة الذي جعل الرجل يساندها في تحقيق طموحها ، كما أنه تعدد الجامعات وقربها من سكنها وفتح كليات لدراسات العليا في عدد كبير من التخصصات .

وقد يرجع للأسرة في ارتفاع مستوى الطموح للإناث بدفعهن وتقديم كل التسهيلات في حين الذكور يخوضون صراع المستقبل ومحاولة تكوين أنفسهم مع تدهور القدرة الشرائية ، الأوضاع الاقتصادية والمادية الصعبة التي يكابدها مما تشتت تفكيرهم وتخفض مستوى الطموح لديهم مقارنة بمستوى الإناث .

وفيما يتعلق **بالفرض الثالث و الذي ينص على أنه :**

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الدراسات العليا علوم تطبيقية ومتوسطات درجات طلاب الدراسات العليا علوم إنسانية على مقياس مستوى الطموح .و تشير نتائج هذا الفرض إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الدراسات العليا لتخصص الأكاديمي " علوم تطبيقية " ومتوسطات درجات طلاب الدراسات العليا لتخصص الأكاديمي " علوم إنسانية " على مقياس مستوى الطموح، لصالح طلاب الدراسات العليا من ذوي التخصصات العلوم الإنسانية قد يعزى إلى أن طلاب التخصصات الإنسانية يتناولون في دراستهم مواضيع على صلة مباشرة بواقعهم الاجتماعي والإنساني المعاش والتي تلامس مشاعرهم وأحاسيسهم و بالتالي يركزون على أهمية تحديد أهدافهم ورفع مستوى طموحهم، فهم قادرون على مواجهة مشاكلهم، كما أن العلوم الإنسانية تشجع على الانخراط المباشر في المجتمع، وفهم ضغوطهم و مطالباتهم، كما أن طلاب تخصصات العلوم الانسانية لهم شعورهم بنوع من التعويض خاصة أن نظرة المجتمع لهم بأنها علوم سهلة وغير ضرورية، من وجهة نظرهم باعتبار أن الظروف المجتمعة المحيطة تؤثر في الفرد وفي اكتساب سلوكه الاجتماعي، وتؤثر بمعاييره من جميع النواحي بما فيها مستوى تحصيله العلمي ، مما يزيد طموحه ومحاولة إثبات ذاته للمجتمع الخارجي مما يساهم في إظهار الفروق بين التخصصات التطبيقية والإنسانية .

التوصيات :

توصي الباحثة بما يلي :

1 ـ الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن مستوى الطموح لدى طلاب الدراسات العليا للوصول إلى نتائج أقرب للموضوعية .

2 ـ دراسات تدخلية لمعرفة فاعلية البرامج التربوية والنفسية والإرشادية لرفع مستوى الطموح لطلاب الدراسات العليا للجنسين ، ذكور وإناث و التخصصات العلمية علوم تطبيقية و علوم إنسانية .

3 ـ تحسين أدوات التعامل مع طلاب الدراسات العليا للأكاديميين كأنهم زملاء لبث الثقة في نفوسهم ورفع مستوى الطموح لديهم سواء من إدارة الدراسات العليا والأساتذة المحاضرين .

4 ـ الاهتمام بالدعم العلمي من توفير مراجع ومكتبات إلكترونية وأماكن قاعات بحثية تهيئ اللجوء المناسب للبحث والإطلاع .

الهوامـــــــــــش :

1. بركات ، زياد (2008) علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة ، 1 (2) جامعة القدس المفتوحة .
2. العمري ،مريم محمد (2016) الطمأنينة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى أبناء مرضى الفصام العقلي ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
3. جويدة ، أحمد (2015) علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد بولاية تيزي وزو ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري .
4. ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين (2005) لسان العرب , المجلد (15) و (3) , دار الصادر , بيروت .
5. بابكر ، الصادق محمد (2017) مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة الثانوية بمحلة بحري ، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي ، جامعة السودان ، السودان .
6. خطيب ، رجاء (1990) الطموح المهني والطموح الأكاديمي لطلبة جامعة الأزهر والجامعات الأخرى ، دراسة مقارنة ، مجلة علم نفس ، السنة الرابعة ، العدد (16) ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، مصر ، ص 150 ـ ص 160 .
7. عبد الفتاح ، كاميليا (1990) دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح ، نهضة مصر لطباعة و النشر والتوزيع ، مصر .
8. اللبان , مريم خالد (2021) الإسهام النسبي لإستراتيجيات المواجهة في التنبؤ بمستوى الطموح لدى طلاب الجامعة , مجلة كلية التربية جامعة حلوان المجلد (27) العدد : يناير 2021 , مصر .
9. الزواهرة , محمد (2015) العلاقة بين النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة بالسعودية , مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية و النفسية , فلسطين 3 (10).47 - 80

10. Stutzer ,A(2004) the role of income aspiration in individual .10 happiness , . Journal of Economic Behavior and Organization,54, (1) pp. 89 – 109

11.أحمد , سهير كامل (1999) أساليب تربية الطفل بين النظرية و التطبيق , الإسكندرية , مصر .

12. بيبي ، مرزوق و ونيس ،حكيمه (2017) مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة دراسات تربوية و نفسية (78) 171 - 230 .

13 .Quagliana ,J &Cobb, D(1996)Toward a Theory of student . Aspiration , Journal of Research in Rural Education , Winter , winter,1996 . .Vol.12,No. 3, 127-132

14. الزبير , نادية و مكي ديوا (2017) قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات كلية التربية في الجامعات السودانية مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية بجامعة بابل (36) , ص 115 - 129.

15. معشي ، محمد (2016) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من السعادة والأمل لدى طلاب الدراسات بجامعة جزان ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ـ مصر ، العدد (93) ، 283 - 334 . 10 .

16. بودالي ، حميدة وبن زروق ، العياشي (2014) مستوى الطموح و علاقته بالقدرة على التفكير الإبداعي لدى طلبة ما بعد التدرج (ماجستير و دكتوراه) ، جامعة الجزائر 2 .

17 . الزبن , ممدوح بنية (2020) السعادة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الأردنية المتوقع تخرجهم, مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية المجلد (2) العدد (28) أغسطس 2020 هي 251 - 269 . فلسطين .

18 . عليان ، ربحي مصطفى وغنيم ، عثمان محمد ، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق ، دار الصفاء ، عمان ، 2001 .

19 . عبد العزيز ، رشاد علي (د . ت) سيكولوجية الفروق بين الجنسين ، مؤسسة ، مختار للنشر والتوزيع ، القاهرة .